

234 - مدى صحة مقولة إذا سألت عالماً وأفتاك فلا تسأل غيره -

نور على الدرب

عبدالعزیز بن باز

الاول يقال اذا سألت عالماً فافتاك فنفذ ما قاله لك ولا تستفتي غيره. فهل هذا صحيح؟ او انني استطيع السؤال حتى اطمئن قلبي ليس هذا بصحيح بل ينبغي للسائل ان يجتهد في السؤال حتى يطمئن قلبه ويتحرى العلم والاورع في - [00:00:00](#) من اهل العلم حتى يطمئن قلبه الى ان الفتوى آتية صحيحة وانها مناسبة وموافقة للشرع. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم البر وحسن الخلق والاثم وكيف يطالع عليه الناس. ويقول صلى الله عليه وسلم - [00:00:20](#)

استهدف قلبك البر مطمأنات اليه النفس ما اطمئن اليه القلب. والاثم ما حكي في النفس وتردد في الصدر وان افتاك الناس وافتوا. فالمؤمن يطلب العلم ويتفقه ويتفقه في الدين ويسأل اهل العلم. حتى يطمئن قلبه الى ان الفتوى موافقة للشرع - [00:00:36](#) حسب اجتهاده وطاعته. هم. اه طيب بالنسبة لطالب العلم اذا اتاه شخص ليستفتيه وعلم منه انه قد استفتى شخص قبله هل له ان يجيبه على هذه الاستفتاء؟ لكن على المفتي يتحرى الدالة الشرعية. نعم. وان يتساهل - [00:00:56](#)

من يتحرى الكتاب والسنة فيعطي السائل ما يعلمه من شرع الله من كتاب الله وسنة النبي صلى الله عليه وسلم ولا يتساهل بل ينبغي له الاجتهاد والتحري حتى لا يفتي الا عن بصيرة وعن علم. نعم. واذا سأله سائل يعلم انه قد سأل غيره فلا مانع. وان سأله قد ماذا قال لك فلان؟ حتى يستطيع بذلك - [00:01:16](#)

ان يوافقه ويخالفه فلا بأس. نعم. كان الصحابة قد يفعلون هذا. قد يفعلون هذا يسألون من سألهم ماذا قال فلان؟ يقول قال فلان فيقول هو على فتواه وقد يخالفه. فيقول الفتوى كذا والفتوى كذا. نعم. اه طيب لو امتنع عن فتواها هل يعتبر ذلك من كتمان -

[00:01:36](#)

اذا كان يعلم ان الفاتورة باطلة يكون من كبار العلم. نعم. اما اذا كان بالاجتهاد والتحليل والرأي فلا بأس. نعم - [00:01:56](#)